

الدر المنثور

وأخرج ابن مردويه والحاكم وصححه عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وآله قرأ من الذين استحق عليهم الأوليان .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن عدي عن أبي مجلز أن أبي بن كعب قرأ من الذين استحق عليهم الأوليان قال عمر : كذبت .

قال : أنت أكذب .

فقال الرجل : تكذب أمير المؤمنين ! قال : أنا أشد تعظيماً لحق أمير المؤمنين منك ولكن كذبت في تصديق كتاب الله ولم أصدق أمير المؤمنين في تكذيب كتاب الله .

فقال عمر : صدق .

وأخرج ابن أبي حاتم عن يحيى ابن يعمر أنه قرأها الأوليان وقال : هما الوليان .

وأخرج أبو عبيد وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ عن ابن عباس أنه كان يقرأ من الذين استحق عليهم الأولين ويقول : أرأيت لو كان الأوليان صغيرين كيف يقومان مقامهما ؟ وأخرج عبد بن حميد عن أبي العالية أنه كان يقرأ الأولين مشددة على الجماع .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم من الذين استحق برفع التاء وكسر الحاء عليهم الأولين مشددة على الجماع .

وأخرج ابن جرير عن ابن يزيد في قوله الأوليان قال : الميت .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها يقول : ذلك أحرى أن يصدقوا في شهادتهم أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم يقول : وأن يخافوا العنت .

وأخرج ابن جرير عن ابن يزيد في قوله أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم قال : فتبطل أيمانهم وتؤخذ أيمان هؤلاء .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مقاتل في قوله واتقوا الله واسمعوا قال : يعني القضاء .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين قال : الكاذبين الذين يحلفون على الكذب .

والله تعالى أعلم .

- قوله تعالى : يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب

